

علم ابنك ألا يخاف ولو تحولت الحياة إلى مدينة أشباح . . علمه
أن يتكلم ولو أصيب العالم بالصمم . .
علمه أن ينطق ولو صارت الحياة كهزفا للخرس .
قلت لصديقي : زماننا القبيح لن يدوم . .
سيأتي زمان يدرك قيمة الإنسان ويصبح فيه الإنسان إنساناً . .
سيأتي زمان ينطق فيه الناس مرة أخرى ويتكلمون
ويتحاورون . .
سيأتي زمان جديد للشرف والنزاهة والأمانة والخلق . .
سوف تتفجر شلالات وأنهار لتطهرنا من المستنقع الذي غرقنا
فيه . .
سوف نرى زمانا أكثر طهارة وأكثر نبلاً . . وسوف تتوارى كل
مظاهر القبح ليعود للحياة جمالها القديم . .
سوف تسقط كل الأصنام التي ضللتنا . .
وسوف تتهاوى كل الرؤوس التي خدعتنا فكراً أو سلوكاً . .
يا صديقي علم ابنك الفضيلة لأن الزمان الساقط لن يدوم . .